

سوريا تعلن قريباً جدولاً للانسحاب التام؛

## لحود يتعهد باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالكشف عن مرتكبي حادثة الحريري

■ بيروت/ وكالات الأنباء/ تعهد الرئيس اللبناني اميل لحود مجدداً أمس بكشف الحقيقة الكاملة لجريمة اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق وقال انه لن يقبل بأي شكل من الأشكال بتجميعها او التستر عليها أو تلمسها أو اخفائها.

واكد لحود في كلمة وجهها إلى اللبنانيين بمناسبة مرور أربعين يوماً على اغتيال الحريري تصميمه على بذل كل الجهود واستخدام كل الوسائل والجهود إلى كل الهيئات والمراجع والقدرات الدولية والعربية توصلًا لكشف الحقيقة ونزال اشد العقوبات بكل الفاعلين والمحرضين والمتبركين والمتدخلين والمقصرين.

داعياً اللبنانيين إلى أن يهبوا بذا واحدة وقلبا واحدا وعقلا واحدا للبسملة جرح الوطن الذي ما زال ينزف منذ جريمة الاغتيال للحفاظ على الوفاق والاستقرار الذي قضى الرئيس الشهيد حياته لضماتها وإكمال مسيرة الإنماء والإعمار التي بدأها والتي يحتاجها كل لبنان وجميع اللبنانيين.

وجاء تعهد لحود في كشف مرتكبي جريمة اغتيال الحريري غداة انفجار جديد وقع في مركز تجاري بمنطقة الكسليك التي تغطيها أغلبية مسيحية شمال بيروت وادى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وأصابة ثلاثة بجروح.

وقد قوبل الحادث برود أفعال عربية ودولية مستنكرة حيث عبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن حزنه العميق لسقوط ضحايا ابرياء بهذا الفعل الإجرامي الذي يستهدف زعزعة أمن لبنان.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة أن الأمين العام يدعو الحكومة اللبنانية إلى تقديم المسؤولين عن مثل هذه الهجمات القاتلة إلى العدالة، وإلى تجنب تدهور الوضع.

وأضاف أنه بحث كافة الأطراف المعنية على بذل كل ما في وسعها لحماية استقرار لبنان ووحدته الوطنية.

ويؤمن اللبناني بتقرير مستقبلي بلاده بشكل سلمي وديمقراطي.

وقال الانفجار قبل يوم واحد من تلقي عنان تقريراً من قبل فريق الأمم المتحدة للتحقيق في

اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. من جهة أخرى حذر رئيس وزراء لبنان الاسبق سليم الحص من أن يصبح لبنان بلداً مستباحاً للمؤامرات الدولية التي تحاك للمنطقة.

واكد الحص في تصريحاته له نقلتها وكالة الأنباء القطرية رفضه الشديد لما تردد على لسان بعض المسؤولين الأميركيين والاوربيين عن الاستعداد لإرسال قوات أمن دولية إلى لبنان.

وقال انه يستغرب ما صرح به أحد أركان المعارضة في لبنان بأن مسلسل التفجيرات الأمنية في لبنان سيكون مبرراً للمطالبة بقوات أمن دولية. وأشار إلى أن دعوة قوات دولية اليوم إلى لبنان لا تحظى برضى سائر الفِرقاء اللبنانيين ما يعني أن استخدامها سيكون سبباً لنشر وطني جديد يصعب التكهّن بإبعاده وعواقبه على الاستقرار والسلم الاهلي فيه.

واعتبر الحص أن التذرع بمسلسل من التفجيرات المفتعلة لاستخدام قوات أمن دولية يطرح تساؤلاً خطيراً في أذهان آخرين عما إذا كان هناك في لبنان من يفستعل هذه التفجيرات الإجرامية متعمداً من أجل خلق ذريعة للمطالبة بقوات دولية في خدمة مآرب دول كبرى حيال منطقة الشرق الأوسط.

على صعيد آخر أعلن الرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور فرنسا حالياً أن الرئيس السوري بشار الأسد سيعمل خلال اسبوع جدولاً زمنياً لسحب باقي قواته من لبنان.

وقال مبارك في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي القناة الثالثة: أجريت عدة مباحثات مع الرئيس السوري ولقائي الأخرى معه جرى في الجزائر التي استضافت القمة العربية.

وأشار الرئيس المصري إلى أن الرئيس السوري يطبق القرار ١٥٥٩ الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي يطالب بسحب القوات الأجنبية من لبنان موضحاً أن الأسد سيحدد خلال اسبوع جدولاً زمنياً لسحب كامل قواته من لبنان.

وكان الأسد أعلن في الخامس من مارس قراره بسحب قواته على مرحلتين انتهت الأولى يوم الجمعة الماضي.



## قمة الجزائر.. خطوة على طريق تعزيز العمل المشترك



والسوق الحرة والدعوة لمؤتمر قمة بين العرب وأمريكا الجنوبية لتفعيل تعاون اقتصادي وتجاري وسياسي مشترك، وتجاوز إشكاليات المرحلة الماضية، كما رحب المؤتمر بما أنجزه مؤتمر المصالحة الصومالي وانتخاب عبدالله يوسف أحمد رئيساً للصومال.

داعياً إلى التعاون الكامل من أجل إعادة بناء الدولة ومؤسساتها في الصومال ودعم السلام والتنمية والوحدة في السودان.. وكذلك تفعيل التعاون العربي الأفريقي والحوار العربي الأوروبي.. وتطوير علاقة الشراكة الدولية فيما يخدم مصالح الجماهير والعمل على جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية دون استبعاد إسرائيل من ذلك، ورفض العقوبات أحادية الجانب من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد سوريا.. والتأكيد مبدئياً وحتمياً على دعم مسيرة التحديث والتطوير في الوطن العربي وكذلك الدعم المالي اللازم لموازنة السلطة الفلسطينية ودعم الصمود العربي- الفلسطيني واقتصاده الوطني..

وقد اذاع مؤتمر القمة العربية الأعمال الإيجابية بكل أشكالها وأنشطتها مع إدانة وملاحقة مرتكبيها.. كما طالب بإصلاح الأمن، ومبدئياً أهم القرارات للقمة العربية في الجزائر هو تشكيل (ترويكا) مكونة من الرئيس الحالي للقمة العربية والرئيس السابق والرئيس المستقبلي للقمة، ومنها من المجلس الوزاري للجماعة كوفد دائم متابع مقررات القمة العربية وكل ما يستجد وبصفة خاصة متابعة تنفيذ خارطة الطريق حتى قيام الدولة العربية- الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. ولا يفوتنا أن المراقبين قد لاحظوا جدية رفيعة وهمة أكبر لدى القادة العرب منذ قبل، شهدها قصر السنوير عاصمة المليون شهيد الجزائر هذا البلد العظيم برحابه الواسع وفضاءاته الجميلة ذو الثلاثين مليون ساكن في ربوع تسان وأربعين ولاية، القريب بإنجازاته من العالم المتقدم والأقرب إلى أهله العرب.

### الجزائر/ يحيى العراسي

■ سجلت نتائج القمة العربية السابعة عشرة التي انعقدت في العاصمة الجزائرية في الفترة ما بين ٢٢ حتى ٢٣ من الشهر الحالي نجاحاً ملحوظاً في خطوة جديدة نحو المزيد من تطوير العمل العربي المشترك، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر الجديد.. وقد دعا إلى هذه القمة زعماء وقبائات من أوروبا وأفريقيا واليابان لسماع الصوت العربي التواقي إلى العلاقات المفتوحة المبني على التعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والتجارة.. وكذلك مكافحة الإرهاب.. ولقد كان لكلماتهم التي ألقوا عكس بصورة إيجابية مدى التفهم العميق والدرك للتوجه العربي خصوصاً أن رئيس الوزراء الإسباني أثار كان لكلمته صدى واسع، خصوصاً في ما يتعلق بالدعوة للتخالف بين الحضارات والتخليق في فضاءات التعاون الكامل بكل صوره وعلى أساس صيانة الأمن على قاعدة أن الإرهاب ليس له دين ولا دولة ولا حدود..

ولا يفوتنا في الأصل أن كلمة الأخ عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية قد مثلت برنامج عمل محدد لا يخلو من الحساس والصرامة والوضوح، وكانت محل تقدير واحترام كل الزعماء والقادة العرب.. وكما هو معروف عن عمرو موسى الديناميكية وقوة وجرأة الطرح، فقد ناشد استنهاض همم القادة لتستلهم الجامعة برامجها ونشاطاتها وتحركاتها من خلال ذلك.. وعلى كل حال كان الكثير يعتبر فخامة الأخ الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية رئيس القمة الحالية، وإلى جانبه عمرو موسى نجمي القمة، حيث اعتبر خطاب بو تفلقة وثيقة أساسية من وثائق المؤتمر، فيما اعتبر المراقبون خطاب عمرو موسى إطاراً للتحرر.. وقد تضمن البرنامج العام العربي محالات واسعة لتطوير الأداء والتعاون والمشاركة من خلال اللجان المشتركة

### شالوم في القاهرة الشهر المقبل؛

## المغرب وتونس يرفضان استقبال وزير الخارجية الإسرائيلي

إسرائيلياً أن يقوم بشالوم بزيارة الرباط، وكان هناك اقتراح أن يقوم محمد بن عيسى وزير الخارجية المغربي بزيارة تل أبيب، حيث كان سيعلن عن إعادة بناء العلاقات بين الجانبين، ولكن هذا الاقتراح رفض.

السفير الإسرائيلي الجديد المعين لدى مصر شالوم كوهين سيرافق وزير الخارجية في هذه الزيارة.. وكان شالوم قد اتفق على إجراء هذه الزيارة، خلال اجتماعه مطلع هذا الأسبوع، مع السفير المصري الجديد لدى تل أبيب، محمد

عاصم إبراهيم. من جهة أخرى أفادت مصادر إسرائيلية أن كلاً من المملكة المغربية والجمهورية التونسية رفضتا استقبال وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم، إثر تسريب وسائل الإعلام الإسرائيلية معلومات عن لقاءات جرت بين مسؤولين من الجانبين مع جهات إسرائيلية.

وقالت المصادر أن سيجري خلال زيارته للقاهرة مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين، وفي طلبهم الرئيس حسني مبارك ومدير المخابرات العامة اللواء عمر سليمان، وتظهر أحمد أبو الغيط بشأن مختلف المواضيع المتعلقة بالسياسة في المنطقة، لا سيما خطة الانفصال أحادية الجانب، والعلاقات بين الجانبين.

وتذكرت الإذاعة المصرية أن

كما قالت المصادر ذاتها أن السلطات التونسية رفضت اقتراحاً سيخوجه بموجبه الوزير شالوم إلى تونس، وذكرت أن هذا الرفض التونسي مرده تسريب معلومات إلى وسائل الإعلام بشأن رسالة الرئيس زين العابدين بن علي إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون لزيارة تونس، بمناسبة قمة المعلومات الدولية المقرر عقدها في نوفمبر القادم.

## اشتباكات مسلحة جنوب الصومال

■ مقديشو/وكالات: انطلق مسلحون النار على حشود تتظاهر بتأييداً للحكومة الصومالية الجديدة في بلدة بيدوا مما تسبب في وقوع اشتباكات بين ميليشيات أسفر عن إصابة عدة أشخاص.

والقى الاشتباكات الضوء على التوترات السياسية في الصومال حيث تظاهر محتجون في بلدات مختلفة بتأييد أو استنكاراً لدعوة الحكومة لنشر قوات حفظ سلام من دول مجاورة.

وقال محمد عدن قاليني حاكم منطقة باي أن مسلحين موالين لرعييم إحدى الميليشيات فتحوا النار على الحشد من فوق شاحنة صغيرة منحت عليها مدفع رشاش وهو السلاح المفضل لدى الميليشيات الصومالية.

وتذكر سكان في بلدة بيدوا إحدى البلدات الكبرى بجنوب الصومال أن اثنين من المظاهرين وواحد من الميليشيات أصيبوا.



### حذروا من خطورته على جهود السلام؛

## الفاطميون يطالبون واشنطن التدخل لوقف الاستيطان الإسرائيلي

صوت فلسطين أمس: إن هدف اللجنة هو التحرك لتوضيح بنود المبادرة باعتبارها أصبحت جزءاً من خارطة الطريق.

وعلى صعيد آخر أعرب الرئيس الفلسطيني عن ثقته بالتزام جميع الفصائل الفلسطينية باتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه مؤخراً في القاهرة مشيراً إلى أن الاتجاه العام لدى الشعب الفلسطيني هو السير نحو التعددية السياسية والالتزام بمبدأ السلطة الواحدة والسلاح الشرعي الواحد.

وأشاد بقرار حركة حماس خوض الانتخابات التشريعية.. وقال: إن السلطة تبذل جهوداً مثمة بالغة لترسيخ التهدئة وعدم حدوث خروقات.

في هذه الأثناء يلتقي الرئيس الفلسطيني اليوم في رام الله بمبعوثين أمريكيين وصلوا إلى الأراضي الفلسطينية أمس لبحث أوضاع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وتكررت الإذاعة الفلسطينية أن المبعوثين، وهما البوت أرامان نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي والمشرّف على الملف الفلسطيني-

مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيبحثون في مدينة القدس ومستوطنة معاليه أدوميم، من جهة أخرى تطبيع العلاقات مع إسرائيل وقدمت مبادرات جديدة لخلق سلام مع الكيان الإسرائيلي.

إلى ذلك أشاد الرئيس الفلسطيني بنتائج القمة العربية الـ١٧ بالجزائر وقرارها بتشكيل لجنة عربية لتفعيل مبادرة السلام العربية.

وقال عباس في حديث لإذاعة

عمر الله وكالات.. يعزز الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن» القيام بجولة خارجية الشهر المقبل تشمل العديد من الدول العربية وذلك قبل لقائه المرتقب في واشنطن مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وتذكر القائم بأعمال السفارة الفلسطينية بالعاصمة الأردنية عمان عطا الله خيرى أن جولة عباس العربية ستتم في أبريل المقبل قبل زيارته للعاصمة الأمريكية واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي، وربما بعد رحلته إلى واشنطن، وأشار الدبلوماسي الفلسطيني في تصريحات صحفية نشرت أمس في عمان إلى أن تاحيل موعد جولة عباس العربية التي كانت مقررة بعد القمة العربية جاءت بسبب ارتفاعه بمهام في الداخل إضافة إلى اللقاءات التي جرت على هامش قمة الجزائر مع عدد من القادة العرب.

إلى ذلك أشاد الرئيس الفلسطيني بنتائج القمة العربية الـ١٧ بالجزائر وقرارها بتشكيل لجنة عربية لتفعيل مبادرة السلام العربية.

وقال عباس في حديث لإذاعة